

أهداف وأهمية الدراسة البحثية في البحث العلمي

إعداد الباحثة :-رباب عبدالله الرحيلي

إشراف الدكتورة :-أميرة جادو

مقرر :-مهارات بحثية ١

الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤٥/٢٠٢٤

المقدمة:-

البحث العلمي وسيلة لإنتاج المعرفة، وتطوير المستوى المعرفي، وزيادة جودة الحياة، ويرجع الهدف من إجراء البحث العلمي هي تقييم المعلومات الحقيقية وإيجاد الحلول لإشكاليات بشكل منهجي عن طريق فصلها من المعلومات الخاطئة، ومما كان اختلاف تخصص البحث ستظل طريقة تنفيذه نفسها لا تتغير، ومن ضمن الأركان والمبررات لإجراء الأبحاث العلمية هي أهداف البحث العلمي.

وكما يقوم الباحث بتنفيذ كل الخطوات للبحث العلمي لتحديد المشكلات في الموضوع، عن طريق جميع البيانات بطريقة منهجية ومخططة لإيجاد الحلول الموثوقة، والتخطيط والتنفيذ استنتاج النتائج والعمل على تفسيرها وتقييمها، وبالطبع سيكون له أهداف يُرجى الباحث تحقيقها من خلاله، والتي يتم تدوينها ضمن مراحل البحث العلمي.

ما هي أهداف البحث العلمي؟

إن أهداف البحث العلمي هو القسم الذي يوجه أداء البحث ويحدد مساره حتى نهايته. وتصف أهداف البحث العلمي في نقاط قليلة النتائج المتوقعة وما يريد الباحث الوصول إليه.

تجيب أهداف البحث العلمي وطريقة كتابتها على السؤال التالي: ما الذي يريد الباحث أو يأمل تحقيقه في نهاية مشروع دراسته؟

مفهوم الأهمية في البحث العلمي

الأهمية في البحث العلمي تعني القيمة والأثر الذي يمكن أن يحققه البحث العلمي في حل المشكلات وتطوير المعرفة في مجال معين، و يتم تحقيق الأهمية من خلال توفير إجابات واضحة ودقيقة للأسئلة البحثية، وتقديم حلول للتحديات العلمية والتكنولوجية المعقدة.

يعتبر مفهوم الأهمية في البحث العلمي محوريًا في عملية خلق المعرفة والنهوض بها. تشير الأهمية إلى أهمية وملاءمة وتأثير موضوع البحث أو الدراسة في مجال أو تخصص معين. من الضروري تحديد أهمية سؤال أو دراسة بحثية قبل إجراء أي تحقيق.

ما الفرق بين أهداف البحث العلمي و أهمية البحث العلمي؟

قد يظن بعض الباحثين أن أهداف البحث العلمي هي نفسها أهمية البحث، ولكن هذا اعتقاد خاطئ تمامًا، وعار من الصحة، لأن هنالك فرق واضح بينهما أن أهداف البحث العلمي، هي النتائج التي سيتم التوصل لها وما يضعه الباحث أمامه كهدف يريد تحقيقه من خلال إجراء البحث.

ولكن أهمية البحث العلمي تدرج تحت بند ما يقدمه البحث من أولويات ومهام ستجعله يُطبق النتائج وتعميمها على الفرد والمجتمع، لإيجاد حلول لإشكاليات تفسيرات للظواهر.

من ناحية أخرى ، أهداف البحث هي أهداف محددة يهدف الباحثون إلى تحقيقها من خلال دراستهم حيث هذه الأهداف مستمدة من أسئلة البحث وتوجه الاتجاه العام للبحث و توفر أهداف البحث تركيزًا واضحًا وتحدد ما ينوي الباحثون تحقيقه في دراستهم و إنها تساعد في تحديد نطاق البحث وتكون بمثابة خارطة طريق لعملية البحث. باختصار ، تتناول أهمية البحث أهمية الدراسة ، بينما تحدد أهداف البحث الأهداف والغايات المحددة للبحث. أيضا تبرر الأهمية سبب الحاجة إلى البحث ، بينما توفر الأهداف اتجاهًا للدراسة.

منهجية صياغة أهداف الدراسة البحثية :-

يجب تضمين جميع شروط كتابة أهداف البحث والتي تشمل التالي:

١- أن تكون الأهداف محددة، إذ يجب تحديد الأهداف بدقة، فيكون لكل فكرة من أفكار البحث هدف خاص ومحدّد.

٢- أن تكون الأهداف قابلة للقياس، ليستطيع القارئ معرفة ما إذا تمّ تحقيق هذه الأهداف في نهاية البحث أم لا.

٣- أن تكون الأهداف قابلة للتحقيق، فعلى الباحث تجنّب الأهداف الخيالية التي لا يمكن تحقيقها، كأن يقول "القضاء على الفقر في جميع أنحاء العالم في غضون عام" مثلاً.

٤- أن تكون الأهداف واقعية، بحيث تكون مناسبة لقيود الوقت، والموارد المتاحة لدراسة البحث.

٥- أن يتم تحديد الهدف في وقت معيّن، حيث يفضل تحديد متى سيتم تحقيق هذه الأهداف.

٦- أن تكون الأهداف صريحة ومباشرة، بحيث يستطيع القارئ فهمها ومعرفة الهدف العام للبحث بسهولة، فيقول مثلاً: الهدف من الدراسة التوصل إلى أسباب انخفاض عدد مستخدمي المرافق الترفيهية في المدينة الفلانية مثلاً.

منهجية صياغة أهمية الدراسة البحثية :-

هناك العديد من الطرق متنوعة الأساليب التي يمكن اتباعها لصياغة أهمية الدراسة في البحث العلمي، وفيما يلي، استعراض لخطوات واحدة من هذه الطرق:

- ١- البدء باستعراض إشكالية البحث: أول خطوة هي استعراض الموضوع (الإشكالية/المشكلة) الذي يتمحور حوله البحث، وعلى الباحث في هذه الخطوة سؤال نفسه "كيف سيكون بحثي وما يقدمه من محتوى مفيدًا؟"، وذلك ليتوصل إلى أهمية بحثه، والفئات التي ستستفيد منه.
- ٢- استعراض التأثير على الدراسات السابقة: الخطوة الثانية هي استعراض شكل مساهمة البحث في الدراسات والأبحاث السابقة في المجال الذي يتمحور حوله البحث، كما على الباحث في هذه الخطوة التفكير في الأمور التي لم تتوصل إليها الأبحاث والدراسات السابقة، ودور بحثه في التطرق لها، وبهذا الشكل، يستطيع الباحث إقناع القراء بقيمة بحثه، وتناوله موضوعات جديدة.
- ٣- توضيح فائدة البحث للمجتمع: الخطوة الثالثة هي توضيح الباحث للفوائد والتأثيرات التي ستعكس على المجتمع بفضل بحثه، وما هي الأمور التي ستعرض للتغيير بسببه.
- ٤- تحديد المستفيدين من البحث: في الخطوة الرابعة، يذكر الباحث الأفراد والجهات (مثل المؤسسات) التي ستستفيد من بحثه.
- ٥- مساهمة البحث في الدراسات المستقبلية: وأخيرًا، يوضح الباحث في الخطوة الخامسة المساهمات التي سيحققها بحثه في الدراسات المستقبلية التي ستجري في نفس مجاله، وكيف ستستفيد هذه الدراسات، والباحثون الذين سيجرونها،

الخاتمة:

وبذلك نكون قد اطلعنا على مفهوم الأهداف في البحث العلمي، وعلى خصائص الأهداف الجيدة والسليمة. كما تعرفنا على أهمية أهداف البحث ومكانتها في الدراسات البحثية، وما هي الغاية من صياغة الأهداف في البحث العلمي. ثم ألقينا الضوء في مقالنا حول كيفية صياغة أهداف البحث العلمي، وعلى أبرز الفروقات بين أهداف البحث وأهميته. سائلين الله تعالى التوفيق في عرض المعلومات المفيدة للطلاب والباحثين العلميين.

الفهرس

المقدمة

ماهي أهداف البحث العلمي

مفهوم الأهمية في البحث العلمي

ما لفرق بين أهداف البحث العلمي وأهمية البحث العلمي

منهجية صياغة أهداف البحث العلمي

منهجية صياغة أهمية البحث العلمي

الخاتمة